@ 560 @ يرتبطها أعداؤكم ومنه قوله عز وجل ! 2 2 ! الأنفال 8 وكتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة وقد كتب إليه يذكر جموع الروم فكتب إليه عمر أما بعد فإنه مهما نزل بعبد مؤمن شدة جعل ا بعدها فرجا ولن يغلب عسر يسرين وأن ا تعالى يقول في كتابه ! 2 ! 2 الآية وقد قال أبو سلمة بن عبد الرحمن هذه الآية هي في انتظار الصلاة بعد الصلاة ولم يكن في زمن رسول ا صلى ا عليه وسلم غزو يرابط فيه واحتج بحديث علي بن أبي طالب وجابر بن عبد ا وأبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (ألا أدلكم على ما يحط ا به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط) والقول الصحيح هو أن الرباط هو الملازمة في سبيل ا أصلها من ربط الخيل ثم سمي كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطا فارسا كان أو راجلا واللفظة مأخوذة من الربط وقول النبي صلى ا عليه وسلم (فذلك الرباط) إنما هو تشبيه بالرباط في سبيل ا إذ انتظار الصلاة إنما هو سبيل من السبل المنجية والرباط اللغوي هو الأول وهذا كقوله ليس الشديد بالصرعة كقوله ليس المسكين بهذا الطواف إلى غير ذلك من الأمثلة والمرابط في سبيل ا عند الفقهاء هو الذي يشخص إلى ثغر من الثغور ليرابط فيه مدة ما قاله ابن المواز ورواه فأما سكان الثغور دائما بأهليهم الذين يعتمرون ويكتسبون هنالك فهم وإن كانوا حماة فليسوا بمرابطين وقوله ! 2 2 ! ترج في حق البشر